

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 300 @ بابن العصياتي . .

ولد في سنة سبع وثمانمائة ب حمص ونشأ بها فحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفيتي الحديث والنحو والمغنى لابن هشام ، وعرض على جده لأمه المشار إليه واشتغل على أبيه وغيره ببلده وغيرها وتميز عن أبيه في العربية بحيث كان يقول لولده محمود الآتي إنه يحفظ لسيبويه خاصة خمسمائة شاهد . ولقي شيخنا في سنة آمد فقرأ عليه وأذن له وسأله عن ملك غسان وصاحب رومية فكتب له الجواب ، وتكلم على العامة في التفسير من القرطبي وغيره . وحج في سنة سبع وأربعين ، وزار بيت المقدس وناب في القضاء بدمشق عن التقي ابن قاضي شهبة بل ولي قضاء بلده في أيام الظاهر جقمق وقرر له على الجوالي راتبا فلم يتناوله بل استعفى عن القضاء بعد يسير ودرس بدمشق وغيرها ، وممن قرأ عليه التقي الأذرعي والبدر بن قاضي شهبة والنجم بن قاضي عجلون . مات في رابع عشري ذي القعدة سنة ثمان وخمسين بعد أن أجاز لي رحمه الله . محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير العز بن الطيب الحكمي إيماني الشافعي أخو أحمد الماضي . تفقه بابن عمه أبي القسم غالبا وسمع الحديث وبحث وحصل ودرس وأفتى وهو فقيه خير محقق . ذكره الأهدل . محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد الصارم زين العابدين المصري الأصل ثم العدني الشافعي الضرير أبوه ويعرف بابن النقانقي . كتب إلي من زبيد يطلب الإجازة فينظر كتابه وكتاب حفيد الأهدل بسببه فيها عندي .)